

الفصل التمهيدي : الوظيفة العمومية تعريف الوظيفة العمومية: لقد انقسم علماء الإدارة العامة إلى قسمين كبيرين فيما يتعلق بتحديد المعنى الاصطلاحي للوظيفة العامة : قسم يتجه اتجاه موضوعيا . وقسم يتجه اتجاه شكلي الاتجاه الموضوعي التحليلي: يعرف الوظيفة العمومية على أنها مجموعة من الاختصاصات القانونية التي يجب أن يمارسها شخص مختص ومحدد تتوفر فيه شروط معينة بطريقة دائمة مستهدفا الصالح العام . و عليه فإن هذا المعنى يركز الأشخاص والنظام القانوني الذي يحكمه دون الاهتمام بالوظائف المخصصة لهم. دور الوظيفة العمومية: تلعب الوظيفة العمومية دوراً حيوياً في تنظيم وإدارة الشؤون العامة للدولة، 1. الصحة، الموظفون العموميون هم المسؤولون عن تنفيذ السياسات العامة وضمان وصول الخدمات إلى جميع فئات المجتمع 12. تنفيذ السياسات العامة. 3. تحقيق الاستقرار الاجتماعي تساهم الوظيفة العمومية في تعزيز الاستقرار الاجتماعي وتقليل الفجوات الاقتصادية بين مختلف الفئات 1.4. تنظيم الإدارة العامة تعمل الوظيفة العمومية على تنظيم الهيكل الإداري للدولة، هذا التنظيم يشمل وضع القوانين والأنظمة التي تحكم العلاقة بين الموظفين والإدارة 23.5. تعزيز الشفافية والمساءلة تسعى الوظيفة العمومية إلى تعزيز مبادئ الشفافية والمساءلة من خلال وضع آليات لمراقبة الأداء وضمان التزام الموظفين بالقوانين والأنظمة المعمول بها، مما يعزز من ثقة المواطنين في مؤسسات الدولة 4.6. تطوير الكفاءات البشرية مما يساهم في رفع مستوى الخدمة المقدمة للمواطنين ويعزز من فعالية الإدارة العامة 24.7. التفاعل مع المجتمع مما يعزز من الديمقراطية ويزيد من فعالية السياسات الحكومية 12. في الختام، حيث تساهم بشكل مباشر في تحسين جودة الحياة للمواطنين وتعزيز الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي. دور الوظيفة العمومية: تلعب الوظيفة العمومية دوراً حيوياً في تنظيم وإدارة الشؤون العامة للدولة، فيما يلي أبرز الأدوار التي تقوم بها الوظيفة العمومية: الصحة، الموظفون العموميون هم المسؤولون عن تنفيذ السياسات العامة وضمان وصول الخدمات إلى جميع فئات المجتمع 12.2. تنفيذ السياسات العامة تساهم الوظيفة العمومية في تصميم وتنفيذ السياسات الحكومية، حيث يعمل الموظفون على تطوير استراتيجيات فعالة تلبى احتياجات المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة 3.3. تحقيق الاستقرار الاجتماعي تساهم الوظيفة العمومية في تعزيز الاستقرار الاجتماعي وتقليل الفجوات الاقتصادية بين مختلف الفئات 1.4. تنظيم الإدارة العامة تعمل الوظيفة العمومية على تنظيم الهيكل الإداري للدولة، هذا التنظيم يشمل وضع القوانين والأنظمة التي تحكم العلاقة بين الموظفين والإدارة 23.5. تعزيز الشفافية والمساءلة تسعى الوظيفة العمومية إلى تعزيز مبادئ الشفافية والمساءلة من خلال وضع آليات لمراقبة الأداء وضمان التزام الموظفين بالقوانين والأنظمة المعمول بها، مما يعزز من ثقة المواطنين في مؤسسات الدولة 4.6. تطوير الكفاءات البشرية مما يساهم في رفع مستوى الخدمة المقدمة للمواطنين ويعزز من فعالية الإدارة العامة 24.7. التفاعل مع المجتمع مما يعزز من الديمقراطية ويزيد من فعالية السياسات الحكومية 12. في الختام، تُعتبر الوظيفة العمومية عنصراً أساسياً في بناء الدولة الحديثة وتحقيق التنمية المستدامة، حيث تساهم بشكل مباشر في تحسين جودة الحياة للمواطنين وتعزيز الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي. طبيعة العلاقة بين الموظف والإدارة: يمكن القول في تكييف العلاقة القائمة بين الموظف والإدارة، أن الأول يوجد في مركز تنظيمي لائحي، أن الموظف يستمد حقوقه و واجباته مباشرة من النصوص القانونية المنظمة للوظيفة العامة، و استبعاد فكرة التعاقد في التعامل بين الموظف والهيئة المستخدمة. و هذا المركز التنظيمي يجوز تغييره في أي وقت وفقاً لمقتضيات المصلحة العامة، و حسن سير المرافق العامة. حيث نصت على أن الموظف يكون تجاه الإدارة في وضعية قانونية و تنظيمية. تطور الوظيفة العمومية: يعد القانون الفرنسي الصادر في 19 أكتوبر 1946 أول قانون للوظيفة العمومية عرفته الجزائر خلال الفترة الاستعمارية ، أعقبه بعد ذلك قانون 1959 . بعد الاستقلال شهدت الجزائر فراغاً قانونياً و تنظيمياً في مختلف المجالات و تفادياً لتعطيل و تجميد الحياة الاقتصادية و الاجتماعية في انتظار وضع القوانين و التنظيمات القانونية ، وفي سنة 1965 شكلت لجنة وزارية كلفت بوضع مشروع قانون أساسي للوظيفة العمومية، عرض على الإدارات الجزائرية، و بعد إجراءات المناقشات صدر القانون الأساسي العام للوظيفة العمومية في 02 جوان 1966 متمثلاً في الأمر 66-133 و الذي يبين المبادئ التي تسيّر الإدارة العمومية في الجزائر و العناصر الأساسية التي يجب توفرها في الشخص حتى يعتبر موظفاً عمومياً و التي هي : - أن يرسم في إحدى درجات التسلسل الإداري . إن تطور المجتمعات المعاصرة و اكبه تطور في المنظمات باختلاف طبيعتها هذا التطور فرض مفاهيم جديدة فمثلاً تختلف المنظمة في الخمسينيات عن المنظمات في الوقت الحالي و من الوظائف الإدارية الرئيسية التي نلمس فيها مثل هذا التطور هي : إدارة الموارد البشرية التي تلقى في عصرنا الحاضر اهتماماً كبيراً و متزايداً و هي فرع حديث متخصص في الإدارة وظيفته لا تقل أهمية عن الوظائف الإدارية الرئيسية الأخرى مثل التسويق و التمويل . الخاتمة :